

Distr.
GENERAL

A/CONF.191/BP/4
5 April 2001

ARABIC
Original: ENGLISH

الجمعية العامة



مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا
بروكسل، ١٤ أيار/مايو ٢٠٠١

نتيجة الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالسياحة والتنمية في أقل البلدان نموا

جزر كناريا الكبرى، إسبانيا، ٢٦-٢٩ آذار/مارس ٢٠٠١

المحتويات

الصفحة	الفصل
٢	أولا - إعلان الجزر الخالدات (كناريا) بشأن السياحة في أقل البلدان نموا
٦	ثانيا - خطة عمل الجزر الخالدات (كناريا) بشأن تطوير السياحة في أقل البلدان نموا

أولا - إعلان الجزر الخالدات (كناريا) بشأن السياحة في أقل البلدان نموا

السياحة المستدامة كمحرك للتنمية في أقل البلدان نموا

نحن الوزراء ورؤساء الوفود المجتمعين في كناريا الكبرى (إسبانيا) من ٢٦ إلى ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠١ في الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالسياحة في أقل البلدان نموا، المنظم في إطار التحضيرات لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا،

وإذ ندرك الحالة الاجتماعية - الاقتصادية الخطيرة التي تعيشها أقل البلدان نموا، وهي بلدان يتزايد تهميش العديد منها في الاقتصاد العالمي؛

وإذ ندرك الفرص الاقتصادية القيمة التي أتاحتها فعلا السياحة الدولية لعدة بلدان من أقل البلدان نموا؛ وما يمكن أن تحدّثه أنشطة السياحة من حفز لعملية التنمية؛ والمساهمة التي يمكن أن تقدمها السياحة في الحوار الدولي بين الشعوب وترويج السلم؛

واقترناعا منا بأن تنمية السياحة يمكن أن تكون سبيلا أمام أغلبية كبيرة من أقل البلدان نموا لتزيد من مشاركتها في الاقتصاد العالمي، والتخفيف من حدة الفقر، وتحقيق تقدم اجتماعي - اقتصادي لجميع شعوب هذه البلدان؛

وإذ نلاحظ:

(أ) الميزات المقارنة الهامة القائمة في معظم أقل البلدان نموا فيما يتعلق بتنمية السياحة، والتقدير غير الكافي لتلك الميزات في صفوف صانعي القرارات في العديد من أقل البلدان نموا والمجتمع الدولي؛

(ب) حسامة العوائق التي تعاني منها الكثير من أقل البلدان نموا في جهودها المبذولة من أجل تشجيع تطوير السياحة، ولا سيما في إطار النواقص القائمة في الهياكل الأساسية المادية الضرورية، والاتصالات، وما يتصل بذلك من موارد بشرية ماهرة؛

(ج) غياب إشارة شاملة، في برنامجي العمل السابقين لأقل البلدان نموا (١٩٨١ و ١٩٩٠)، إلى أهمية السياحة كمحرك محتمل للتنمية الاقتصادية في أقل البلدان نموا، والاعتراف غير الكافي بهذه الأهمية في مشروع برنامج العمل لأقل البلدان نموا الذي سينظر فيه المؤتمر الثالث؛

وإذ ننتهز الفرصة الفريدة من نوعها التي يتيحها مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا لاسترعاء انتباه المجتمع الدولي إلى فوائد السياحة لتنمية أقل البلدان نموا، واحتياجات هذه البلدان من الدعم الخارجي في جهودها المبذولة من أجل تطوير تجارة السياحة؛

وإذ نراعي مع ذلك تنوع الحالات فيما بين أقل البلدان نموا من حيث الخصائص الجغرافية والثروات الطبيعية، وهو ما يتضمن مزيجا من المزايا والعيوب الاقتصادية وبالتالي يوصي بضرورة أن تتبع هذه البلدان نهجا متباينا إزاء تنمية السياحة؛

١- نقدم إلى مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا خطة عمل لدعم تنمية السياحة في أقل البلدان نموا، استنادا إلى مجالات العمل الأربعة التالية:

- (أ) تعزيز طاقات حكومات أقل البلدان نموا على تطوير سياحة مستدامة وقادرة على المنافسة؛
- (ب) تطوير طاقات تطوير المشاريع ومهارات المسيرين لتحسين قدرة منتجات وخدمات السياحة على المنافسة؛
- (ج) ترويج تآزر سياسات النقل والسياحة، مع الإشارة بشكل خاص إلى النقل الجوي؛
- (د) زيادة القدرات الوطنية على استخدام العناصر ذات الصلة في إطار التجارة المتعددة الأطراف؛

٢- نحث المجتمع الدولي على أن ينظر بعين التأييد لمجالات التعاون الأربعة التي تشكل خطة عمل الجزر الخالدات لتطوير السياحة في أقل البلدان نموا، وأن ينظر بعين التأييد أيضا في المشاريع الوطنية والإقليمية الإضافية التي قد تقدمها أقل البلدان نموا أو المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة إلى مجتمع الجهات المانحة، استجابة للمشاكل المسلم بها في خطة العمل؛

٣- نطلب إلى اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا في دورتها الثالثة (نيويورك، من ٢ إلى ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١) أن تضيف إلى مشروع برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا الفرع التالي كجزء من الالتزام ٤:

"السياحة المستدامة"

السياحة الدولية هي قطاع من القطاعات الاقتصادية القليلة التي تمكنت بفضلها أقل البلدان نموا من زيادة مشاركتها في الاقتصاد العالمي. ويمكن أن تكون السياحة الدولية محركا لخلق فرص العمل، والحد من

الفقر، وتقليل عدم المساواة بين الجنسين، وحماية التراث الطبيعي والثقافي. وتساهم السياحة الدولية في الحد من عدم الاستقرار وهشاشة الوضع الاقتصادي. وهذه الحقائق ناجمة أساسا عن وجود ميزات مقارنة هامة في معظم أقل البلدان نموا تؤدي إلى تخصص في السياحة له مقومات البقاء. ومع ذلك فإن السياحة ليست من بين القطاعات التي تحظى بالأولوية في مجال التنمية الاجتماعية - والاقتصادية في العديد من أقل البلدان نموا.

إجراءات أقل البلدان نموا:

- (أ) تشجيع مناخ يفضي إلى السياحة، ويقوم على السلم والاستقرار والأمن؛
- (ب) جعل السياحة قطاعا يحظى بالأولوية في السياسات الإنمائية الوطنية، وإتاحة المشاركة الفعالة من جانب سلطات السياحة الوطنية في عملية اتخاذ القرار؛
- (ج) تحديد أنسب تخصص في منتج السياحة بغية توجيه المستثمرين المحتملين في قراراتهم؛
- (د) ترويج الاستثمار المحلي والأجنبي في صناعة السياحة وما يتصل بها من قطاعات؛
- (هـ) اتخاذ تدابير لتيسير وصول موفري الخدمات السياحية المحليين إلى نظم المعلومات والتوزيع العالمية والمشاركة فيها؛
- (و) وضع استراتيجيات لإنجاز أفضل صلة بين النقل الجوي والسياحة؛
- (ز) استخدام الإطار التجاري المتعدد الأطراف لتحويل أهداف تطوير السياحة إلى تدابير سياسة عامة تجارية في إطار الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات لمنظمة التجارة العالمية.

إجراءات الشركاء في التنمية:

- (أ) تعزيز التدابير لتشجيع الاستثمار في صناعة السياحة وتطوير المشاريع في اقتصاد السياحة الأوسع نطاقا، ولا سيما بواسطة زيادة الوصول إلى مرافق التمويل وتنمية الموارد البشرية؛
- (ب) توفير المساعدة من أجل تحسين الكفاءة الاقتصادية لعمليات السياحة وقدرتها على المنافسة واستدامتها، ولا سيما بواسطة الوصول إلى نظم التوزيع العالمية والمشاركة فيها، واستخدام التكنولوجيا المناسبة؛

(ج) المساعدة على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات لتشجيع التآزر بين النقل والسياحة، مع الإشارة بشكل خاص إلى النقل الجوي؛

(د) توفير المساعدة المالية والتقنية لتعزيز القدرات الوطنية من أجل المشاركة والتفاوض الفعالين في الأجزاء ذات الصلة في الإطار التجاري المتعدد الأطراف".

٤- نكلف رئيس الاجتماع الرفيع المستوى ورئيس الوفد الإسباني بمهمة عرض نتائج الاجتماع في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، في إطار دورته الموضوعية المعنية بالتجارة الدولية في السلع والخدمات؛

٥- نطلب إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والمنظمة العالمية للسياحة تيسير ودعم قبول مجتمع الجهات المانحة الدولية لخطة عمل الجزر الخالدات بشأن تطوير السياحة في أقل البلدان نمواً؛

٦- نعرب عن خالص امتناننا لحكومة إسبانيا، ولا سيما الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي، على ما قدمته من دعم مالي وتنظيمي وفني للاجتماع، ونعرب عن بالغ امتناننا لحكومة الجزر الخالدات الإقليمية، ولا سيما مجلسها للنقل والسياحة، على تيسير هذا الاجتماع الرفيع المستوى واستضافته، وعلى كرم ضيافتها.

كناريا الكبرى، ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠١

ثانيا - خطة عمل الجزر الخالدات (كناريا) بشأن تطوير
السياحة في أقل البلدان نموا

مجال العمل

تعزيز قدرات حكومات أقل البلدان نموا على تطوير سياحة

مستدامة وقادرة على المنافسة

حافطة المشروعات المقترحة

الأنشطة	القضايا التي يجب معالجتها
١- تعريف استراتيجيات السياحة الوطنية المستدامة في أقل البلدان نموا. ٢- تعبئة موارد الاستثمار الأجنبي. ٣- إنشاء ضمانات صندوق استثمار لصالح المستثمرين. ٤- تطوير وصيانة هياكل السياحة الأساسية. ٥- إدارة الإقليم، والمناظر الطبيعية، والتراث الثقافي، والبيئة والتنوع البيولوجي. ٦- تنفيذ برامج تدريب لتحسين المهارات على جميع مستويات وفروع قطاع السياحة. ٧- وضع إطار تنظيمي للسياحة. ٨- وضع إطار السياسة العامة للسياحة، بما في ذلك توفير حوافز وغير ذلك من آليات الدعم لتشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي. ٩- إدماج المجتمعات المحلية. ١٠- صون النظم الطبيعية (البرية والبحرية) والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والانبعاثات (المياه والطاقة والإمدادات الغذائية...).	دعم تنفيذ الخطط الرئيسية لتطوير السياحة المستدامة في أقل البلدان نموا

الأنشطة	القضايا التي يجب معالجتها
<p>١١- ترويج سمعة وطنية مناسبة للوجهات السياحية في أقل البلدان نموا في صفوف الزوار والمستثمرين المحتملين.</p> <p>١٢- التحكم في أثر الأزمات.</p> <p>١٣- تطوير وتنفيذ حساب السياحة الفرعي كوسيلة لإدارة احتمالات التسرب.</p> <p>١٤- تعزيز روابط السياحة بالقطاعات الأخرى، بما فيها الزراعة والتصنيع، من أجل تقليص "التسرب" تدريجيا.</p> <p>١٥- إنشاء نظم معلومات وشبكة معلومات فيما بين أقل البلدان نموا.</p> <p>١٦- إنشاء مرصد سياحة لتقوم أقل البلدان نموا برصد التقدم المحرز والأثر الناتج في التنمية الإجمالية المستدامة في كل بلد من البلدان.</p>	
<p>١- وضع خطة عمل لإدراج محترفي مهنة السياحة في السوق بشروط تنافسية.</p> <p>٢- تخفيض تكاليف الصفقات.</p> <p>٣- وضع برامج خاصة لدعم الشركات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة في قطاع السياحة لأقل البلدان نموا.</p> <p>٤- إنشاء مراكز تدريب محترفي مهنة السياحة.</p>	<p>دعم قطاع السياحة المحرف في أقل البلدان نموا من حيث القدرة على المنافسة، الربحية، والنهوض بالتكنولوجيا وتأهيل المهارات</p>
<p>١- إعداد مبادئ توجيهية وأدلة إرشادية وطنية لتنفيذ معايير الجودة في تطوير السياحة بحسب الوجهات والأنشطة والمنتجات والخدمات.</p> <p>٢- تعريف وتصميم وتحديد مستويات جودة للمنتجات السياحية لأقل البلدان نموا.</p>	<p>دعم الوجهات السياحية في أقل البلدان نموا وقطاع المهنة من حيث جودة المنتجات السياحية ومعاييرها وتأمينها</p>

الأنشطة	القضايا التي يجب معالجتها
٣- وضع برامج تدريب لتعزيز قدرات المسؤولين والمحترفين في مجال السياحة لتطبيق نهج الجودة على تطوير السياحة بهدف قياس أداء القدرات والاتصالات مع هيئات تأمين الجودة.	

مجال العمل ٢

تطوير قدرات تطوير المشاريع والمهارات الإدارية لتحسين قدرة منتجات
وخدمات السياحة على المنافسة

حافطة المشاريع المقترحة

الإجراءات الواجب اتخاذها	القضايا التي يجب معالجتها
١- البحث من أجل تحديد أنسب تخصص في المنتجات على ضوء أصول البلدان: تحليل الميزات المقارنة المتنامية والقدرة على المنافسة من منظور إقليمي ودولي.	التعريف غير الكافي لأنسب تخصص في المنتجات، بالنظر إلى الميزات المقارنة المتنامية والوضع التنافسي لأقل البلدان نمواً في سوق السياحة العالمية
١- دعم تصميم وتنفيذ سياسات وطنية عامة لتشجيع الاستثمار الأجنبي في السياحة على ضوء الاستنتاجات بشأن أنسب تخصص في المنتجات (الحوافز والترويج في الخارج وغير ذلك). ٢- دعم تصميم وتنفيذ سياسات عامة وطنية لتشجيع الاستثمار المحلي في صناعة السياحة (التدريب والمساعدة في مجالي تحليل المشاريع وإعدادها).	الاستثمار غير الكافي في صناعة السياحة
توفير الدعم لوضع سياسات تشجع تطوير الشركات في أكثر القطاعات اتصالاً بصناعة السياحة (مثل قطاعي الأغذية والنقل البري).	التطوير غير الكافي للمشاريع في القطاعات التي يتوقع منها أن تمد صناعة السياحة بالسلع والخدمات الحيوية
١- تطوير اقتراح لإنشاء صندوق رؤوس أموال استثمارية دولية (صناديق رؤوس أموال استثمارية دولية) (أو عدة صناديق رؤوس أموال استثمارية إقليمية) لمشاريع السياحة في أقل البلدان نمواً. ٢- وضع وتنفيذ خيارات لتوفير اعتمادات خاصة لمشاريع السياحة في المصارف التجارية، أو المصارف الإنمائية، أو جهات توريد الائتمان الجزئي.	الوصول غير الكافي إلى الأموال بالنسبة لمشاريع السياحة المحلية.

الإجراءات الواجب اتخاذها	القضايا التي يجب معالجتها
<p>تطوير أدوات عملية لزيادة وعي الجماعات المستهدفة بمنافع السياحة في التنمية الوطنية:</p> <ul style="list-style-type: none">● المنشورات● تظاهرات التوعية (بما في ذلك المدارس).	<p>عدم كفاية الوعي للفوائد المتوقعة من تطوير السياحة أو قلة فهمها.</p>

مجال العمل ٣

ترويج التأزر بين سياسات النقل والسياحة، مع الإشارة بشكل خاص إلى النقل الجوي

حافطة مشاريع مقترحة في مجال العمل ٣

الأنشطة	القضايا التي يجب معالجتها
١- استراتيجية لبلوغ تماسك سياسات النقل الجوي والسياحة.	الوصول الجوي إلى أقل البلدان نموا
١- محاور إقليمية ودون إقليمية من حيث ربط النقل الجوي بالسياحة في أقل البلدان نموا. ٢- دعم سياسات الأجواء المفتوحة فيما بين أقل البلدان نموا وفي إطار اتفاقات إقليمية.	روابط مفيدة بين خدمات النقل الجوي والسياحة
١- تقييم الاحتياجات من التجهيزات وتعبئة التمويل. ٢- تقييم الاحتياجات من التدريب. ٣- إنشاء مراكز تدريب إقليمية لأقل البلدان نموا في مجال سلامة وأمن النقل الجوي.	شروط السلامة والأمن في النقل الجوي
١- تقييم المشاكل والحواجز التي تواجهها أقل البلدان نموا فيما يتعلق بنظم الحجز المحوسبة ونظم التوزيع العالمية. ٢- استخدام أفضل تجهيزات نظم التوزيع العالمية وتوفير التدريب المناسب لموفري الخدمات السياحية في أقل البلدان نموا.	الوصول إلى نظم الحجز المحوسبة ونظم التوزيع العالمية

مجال العمل ٤

زيادة القدرات الوطنية على التفاوض واستخدام العناصر ذات الصلة في إطار التجارة متعددة الأطراف ومخططات التكامل والتعاون

حافطة المشاريع المقترحة

الأنشطة	القضايا التي يجب معالجتها
<p>تنظيم حلقات عمل وطنية وإقليمية. تدريب الساهرين على التدريب في صناعة السياحة وإمدادهم بالدعم لتوفير برامج التدريب داخل البلدان فيما يتصل بالاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات والسياحة. استنباط وتدريب منهاج حول اتفاقات التجارة متعددة الأطراف داخل معاهد التدريب الوطنية والإقليمية المعنية بالسياحة. توفير الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية والمنظمة العالمية للسياحة للمشورة لبناء الوعي.</p>	<p>توعية أصحاب المصانع في السياحة باتفاقات منظمة التجارة العالمية والاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات وغير ذلك من الاتفاقات التجارية الدولية ذات الصلة ومعالجتها لخدمات السياحة</p>
<p>إعداد ورقات بشأن التجارب القطرية. تنظيم حلقات عمل إقليمية وأقليمية.</p>	<p>تبادل الخبرات فيما بين ممثلي صناعة السياحة في مجال استخدامهم للاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات وغير ذلك من الاتفاقات التجارية الدولية التي تؤثر في الخدمات السياحية</p>
<p>إعداد ورقات فنية بشأن أهداف التفاوض. تنظيم حلقات عمل وطنية بشأن أهداف التفاوض التجاري. تنظيم حلقات عمل وطنية، وإقليمية و/أو أقليمية عن الأوضاع في المفاوضات المتصلة بالاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات.</p>	<p>تعزيز التأهب التحليلي والتقني لأصحاب المصانع في السياحة لتحديد مصالحهم وتجسيدها في أهداف في المفاوضات التجارية</p>

الأنشطة	القضايا التي يجب معالجتها
تنظيم حلقات عمل وطنية وإقليمية يشارك فيها ممثلو صناعة السياحة والمتفاوضون التجاريون القائمون في جنيف. تنظيم زيارات توعية لممثلي السياحة إلى جنيف للمشاركة في المفاوضات في الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات وفي المفاوضات بشأن خدمات السياحة.	تعزيز الصلة بين أصحاب المصالح في السياحة من جهة والمتفاوضين التجاريين والمسؤولين الحكوميين الوطنيين من جهة أخرى فيما يتعلق بالمفاوضات واستخدام الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات فيما يتصل بالسياحة
إعداد ورقات تحليلية بشأن الخدمات السياحية. تنظيم حلقات عمل وطنية. توفير المشورة من الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية والمنظمة العالمية للسياحة.	مساعدة أقل البلدان نمواً، التي هي في طور الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، على إعداد التزاماتها بشأن الخدمات السياحية التي تشجع أهدافها الإنمائية
إجراء دراسات تحليلية بشأن السياسات العامة. تنظيم حلقات عمل وطنية. وضع سياسات وخطط وتشريعات السياحة الوطنية.	ادماج سياسات السياحة وخططها في سياسات وخطط التنمية الوطنية، وفي أهداف وآليات المفاوضات التجارية الوطنية
دراسة أثر تحرير تنقل محترفي مهنة السياحة فيما بين أقل البلدان نمواً. وضع اتفاقات إقليمية.	تيسير تنقل محترفي مهنة السياحة فيما بين أقل البلدان نمواً
دراسة مقارنة وتوصيات بشأن أنسب الظروف لتيسير تنقل السائحين بما في ذلك التأشيرات.	تيسير تنقل السائحين في إطار الاتفاقات الإقليمية ومخططات التعاون
إعداد مرفق لتنفيذ المدونة العالمية للمنظمة العالمية للسياحة لقواعد آداب السياحة في أقل البلدان نمواً. تبادل الخبرات فيما بين أقل البلدان نمواً بشأن تنفيذ المدونة العالمية لقواعد آداب السياحة.	تدابير لترويج معايير أخلاقية في الوجهات السياحية في أقل البلدان نمواً
برنامج عمل للترويج المشترك للوجهات السياحية في أقل البلدان نمواً (المعارض الدولية والمواقع على شبكة الإنترنت، والإنترنت).	تشجيع السياحة بالاستفادة من الاتفاقات الإقليمية